



دورة الحد من مخاطر الكوارث: خرائط المخاطر المتعددة والإنذار المبكر وتخطيط التعافي



دورة الحد من مخاطر الكوارث: خرائط المخاطر المتعددة والإنذار المبكر وتخطيط التعافي

مقدمة:

دورة الحد من مخاطر الكوارث وخرائط المخاطر المتعددة والإنذار المبكر وتخطيط التعافي دورة تمتد أسبوعين، موجهة لوحدات الدفاع المدني والتخطيط البلدي والإقليمي وتنسيق التعافي، وتنتهي بإعداد خطة محلية للحد من مخاطر الكوارث مع مجموعة مؤشرات لبلدية افتراضية. فالسيول المفاجئة والحرارة الشديدة والزلازل والعواصف الترابية تحول الأحياء المعرضة نفسها إلى سجلات خسائر متكررة، لأن خرائط المخاطر وسلاسل الإنذار وقرارات استخدامات الأراضي وموازنات التعافي تدار كل منها بمعزل عن الأخرى. ويخطط المشاركون أعمال المخاطر العامة أو ينسقونها، ويعملون على دراسات حالة مبنية على بيانات مخاطر وتعداد سكاني لبلدية. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة.

أهداف الدورة:

- تقييم المخاطر المتعددة في البلدية بدمج بيانات شدة الخطر والتعرض والقابلية للتأثر والقدرات للسيول المفاجئة والحرارة الشديدة والزلازل والغبار
- إعداد خرائط المخاطر والتعرض بطبقات نظم المعلومات الجغرافية GIS لترتيب الأحياء والمرافق الأساسية حسب أولوية إجراءات الحد من المخاطر
- تصميم سلسلة إنذار مبكر متمحورة حول الناس من طرف إلى طرف عبر الركائز الأربع لمبادرة Early Warnings for All، من معرفة المخاطر إلى استجابة المجتمع
- إدماج معلومات المخاطر في تقسيم الأراضي وضبط التطوير وقرارات الاستثمار في الحد من المخاطر باستخدام تقييم الخسائر المتجنبة
- تخطيط التأهب المجتمعي وتقييم الاحتياجات بعد الكوارث والتعافي بنهج إعادة البناء الأكثر صموداً للمساكن والخدمات وسبل العيش
- بناء خطة محلية للحد من مخاطر الكوارث بمجموعة مؤشرات متوافقة مع أهداف Sendai Framework والمؤشرات الوطنية المخصصة

الفئة المستهدفة:

- وحدات التخطيط في الدفاع المدني المسؤولة عن تحليل المخاطر وبرامج التأهب وترتيبات الإنذار
- إدارات التخطيط البلدي والإقليمي المسؤولة عن تقسيم الأراضي وتراخيص البناء والاستثمار العام في المناطق المعرضة
- أمانات المنصات المحلية للحد من مخاطر الكوارث المسؤولة عن تنسيق الجهات ورفع تقارير التقدم
- وحدات تنسيق التعافي وإعادة الإعمار المسؤولة عن تقييم الأضرار والاحتياجات وبرامج إعادة البناء
- قيادات برامج التأهب المجتمعي والتطوع المسؤولة عن الوصول إلى الفئات الأكثر عرضة للتأثر

محاورة الدورة:

اليوم 1: أسس مخاطر الكوارث وإطار سندي Sendai Framework

- مصطلحات الخطر والتعرض والقابلية للتأثر والقدرات وتطبيقها محليا
- أولويات العمل الأربع في Sendai Framework وربطها بصلاحيات الجهات
- الأهداف العالمية السبعة لإطار سندي بصياغة بلدية
- مراجعة سجلات خسائر الكوارث من الأحداث المحلية السابقة
- خط الأساس لحوكمة مخاطر الكوارث محليا وتحليل فجوات الصلاحيات

اليوم 2: أساليب تقييم المخاطر المتعددة

- حصر المخاطر المتعددة للسيول المفاجئة والحرارة والزلازل والغبار
- مصفوفة تفاعل المخاطر للأحداث المتتالية والمتداخلة
- فترات التكرار ومقاييس الشدة لتوصيف كل خطر
- بناء مؤشر القابلية الاجتماعية للتأثر من بيانات التعداد والمسوح
- مصفوفة تقييم المخاطر بالاحتمال مقابل العواقب لكل خطر

اليوم 3: خرائط المخاطر والتعرض لأحياء البلدية

- خرائط قابلية التعرض للسيول المفاجئة من التضاريس ومجري الأودية
- خرائط التعرض للحرارة الحضرية بطبقات درجة حرارة سطح الأرض
- تقسيم مناطق الخطر الزلزالي وفئات قابلية تأثر المباني القائمة
- ممرات التعرض للغبار مقابل التجمعات السكانية والطرق
- قاعدة بيانات التعرض للسكان والمساكن والمرافق الأساسية

اليوم 4: بيانات المخاطر في GIS وسلاسل الإنذار المبكر المتمحورة حول الناس

- تحليل تراكب طبقات المخاطر مع بيانات التعرض في GIS
- مصادر بيانات المخاطر المفتوحة وفحص جودة البيانات الوصفية
- تطبيق الركائز الأربع لمبادرة Early Warnings for All محليا
- عتبات الإنذار المرتبطة بإجراءات استجابة بلدية محددة مسبقا
- خرائط قنوات النشر لإيصال الإنذار إلى الميل الأخير

اليوم 5: دراسة حالة موجهة لملف المخاطر المتعددة في بلدية

- حزمة بيانات البلدية محل الحالة بطبقات المخاطر والتعداد
- صياغة ملف المخاطر المتعددة للأحياء ذات الأولوية
- تتبع سلسلة الإنذار من طرف إلى طرف لسيل مفاجئ
- ترتيب الأحياء والمرافق حسب أولوية إجراءات الحد من المخاطر
- مراجعة الأقران لافتراضات ملف المخاطر وفجواته

اليوم 6: استخدامات الأراضي المستنيرة بالمخاطر والاستثمار في الحد منها

- قواعد التقسيم المستنير بالمخاطر وطبقات ضبط التطوير
- فجوات إنفاذ كود البناء وقوائم أولويات التدعيم الإنشائي
- الحلول القائمة على الطبيعة للسهول الفيضية وجزر الحرارة الحضرية
- تحليل التكلفة والعائد لمشاريع الحد من المخاطر بالخسائر المتجنبة
- طبقات تمويل المخاطر بصناديق الطوارئ ومجمعات التأمين

اليوم 7: حوكمة مخاطر الكوارث والتعافي بعد الكارثة

- اختصاصات المنصة المحلية للحد من المخاطر وأدوار التنسيق
- تقييم الاحتياجات بعد الكوارث للأضرار والخسائر والاحتياجات
- مبادئ إعادة البناء الأكثر صمودا للمساكن وسبل العيش
- تسلسل إطار التعافي من التعافي المبكر إلى إعادة الإعمار
- معالجة التظلمات وضمائنات الشفافية في برامج التعافي

اليوم 8: التأهب المجتمعي والتواصل الدامج بشأن المخاطر

- الحد من المخاطر المجتمعي بالخرائط التشاركية والجولات الميدانية
- صيغ إنذار دامجة للأشخاص ذوي الإعاقة
- تقييم المخاطر المراعي للنوع الاجتماعي ومجموعات التأهب النسائية
- خطط تأهب المدارس والمرافق الصحية وتمارينها
- تخطيط حملات التوعية بالمخاطر مع المتطوعين ووسائل الإعلام

اليوم 9: مؤشرات سندي والرصد ومراجعة التقدم

- اختيار المؤشرات العالمية في Sendai Framework Monitor للاستخدام المحلي
- مؤشرات المدخلات والمخرجات المخصصة لاستراتيجيات الحد المحلية
- تحديد خطوط الأساس للمؤشرات وبروتوكولات جمع البيانات
- ربط التقارير بأهداف التنمية المستدامة 1 و 11 و 13
- التقييم الذاتي ببطاقة الصمود المحلي والمقارنة مع النظراء

اليوم 10: دراسة حالة ختامية والخطة المحلية للحد من مخاطر الكوارث

- تحديث ملف مخاطر البلدية محل الحالة من أعمال الأسبوع الأول
- إجراءات ذات أولوية لاستخدامات الأراضي والتعافي مع أصحاب الموازنات
- إجراءات سلسلة الإنذار والتأهب المجتمعي مع الجهات القائمة
- مجموعة المؤشرات بخطوط الأساس والمستهدفات ودورة التقارير
- استكمال الخطة المحلية للحد من مخاطر الكوارث وعرضها أمام لجنة

المهارات التي ستكتسبها:

- إعداد ملفات المخاطر المتعددة
- تحليل القابلية الاجتماعية للتأثر
- رسم خرائط التعرض بنظم GIS
- تصميم سلاسل الإنذار
- تخطيط استخدامات الأراضي المستنير بالمخاطر
- تقييم الخسائر المتجنبة
- تقدير احتياجات التعافي
- تصميم مؤشرات الحد من المخاطر

لماذا تحضر هذه الدورة:

- إعداد خطة محلية للحد من مخاطر الكوارث مع مجموعة مؤشرات لبلدية افتراضية ورفعها إلى رئيس التخطيط في الدفاع المدني أو مدير التخطيط البلدي أو المنصة المحلية للحد من المخاطر
- تحديد الأحياء والمرافق والمخاطر التي تحظى بتمويل الحد من المخاطر أولاً، استناداً إلى خرائط التعرض وأدلة الخسائر المتجنبة
- تجنب الخسائر المتكررة الناتجة عن إعادة البناء في مسارات السيول وجزر الحرارة والمباني الضعيفة نفسها بعد كل حدث
- نقل خرائط المخاطر وعتبات الإنذار والمؤشرات التي تقوم عليها الخطة إلى المخططين ومسؤولي الإنذار وقادة المتطوعين

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشاركون الخطة المحلية للحد من مخاطر الكوارث ومجموعة مؤشراتهما على المنصة المحلية للحد من المخاطر ومدير التخطيط البلدي ومسؤول التخطيط في الدفاع المدني. وتستند هذه الجهات إليها في الاتفاق على الأحياء التي يعاد تقسيمها أو تدعيم مبانيها أولاً، وفجوات سلسلة الإنذار التي تعالج، وآلية صرف أموال التعافي بعد الحدث التالي. وبعد أول دورة تقارير، تقارن الوحدة نتائج المؤشرات بخطوط الأساس، وتتحقق من وصول الإنذارات إلى الفئات الأكثر عرضة للتأثر في الوقت المناسب، ثم تراجع الأولويات والموازنات.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاجه المشاركون قبل دورة الحد من مخاطر الكوارث؟

يحتاج المشاركون إلى خبرة عملية في التخطيط العام أو الدفاع المدني أو التعافي أو التأهب المجتمعي، وقدرة على قراءة الخرائط والإحصاءات الأساسية. وتفيد مهارة GIS دون أن تكون شرطاً، ويساعده إحضار سجلات مخاطر محلية أو مستخرجات تعداد أو خطة تأهب قائمة على تطبيق دراسات الحالة على منطقته.

بم يختلف الحد من مخاطر الكوارث عن دورات الاستجابة للطوارئ أو التكيف المناخي؟

يعمل الحد من مخاطر الكوارث قبل الأحداث وبعدها على مستوى نطاق جغرافي كامل، من خرائط المخاطر واستخدامات الأراضي إلى الإنذار والتأهب والتعافي. أما دورات الاستجابة للطوارئ فتتناول قيادة الحوادث والإخلاء في موقع واحد، وتعالج دورات التكيف المناخي أصول المنشأة وسيناريوهات المناخ.

لماذا تعد خرائط المخاطر المتعددة مهمة في الحد من مخاطر الكوارث؟

لأن خرائط المخاطر المتعددة تبين مواضع تداخل السيول والحرارة والزلازل والغبار على السكان والمباني أنفسهم. فالتخطيط لكل خطر منفردا يغفل الأحداث المتداخلة والمتتالية ويوزع الموازنات توزيعا ضعيفا، بينما ترتب الخريطة المدمجة الأحياء والمرافق حسب إجمالي المخاطر.

ماذا يعود به المشارك من دورة الحد من مخاطر الكوارث؟

يعود المشارك بخطة محلية للحد من مخاطر الكوارث مع مجموعة مؤشرات لبلدية افتراضية، تضم ملف المخاطر المتعددة وإجراءات سلسلة الإنذار وأولويات استخدامات الأراضي والتعافي والمسؤولين والموازنات ومؤشرات متوافقة مع إطار سندي، قابلة للتكيف مع جهته.